تقبيل الميت

الجنائز · فتاوى الجنائز

السؤال

هل يجوز تقبيل الميت من قبل محارمه قبل الغسل وبعده؟

الجواب

ورد عن عَائِشَةَ (رضي الله عنها) أنها قالت: "رأيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ ﷺ وهو مَيِّتٌ حتى رأيت الدُّمُوعَ تَسِيلُ"* وورد أيضاً: أنَّ أبا بَكْرٍ ﷺ حين دخل على النبي ﷺ بعد وفاته تأسى به يوم قَبَّل عثمان فَكَشَفَ عن وَجْهِهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى، فقال: "بِأَبِي أنت يا نَبِيَّ اللَّهِ لا يَجْمَعُ الله عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، أَمَّا الْمَوْتَةُ التي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فقد مُتَّها"** وفي هذا دليل على جواز تقبيل الميت تعظيماً وتبركاً.

*أخرجه أبو داود، بَاب في تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ، برقم 3163. والترمذي، بَاب ما جاء في تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ، برقم 989 وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ. وابن ماجه، بَاب ما جاء في تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ، برقم 1456

**أخرجه البخاري، بَاب الدُّخُولِ على الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ، برقم 1184.

المفتي: **الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/36/%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AA
طُبعت في ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦م)